

30 أحكمت آياته

شريف طه يونس

يا قلبا الحارة وتساءل عن مولاك يتعلم انه بحال يتساءل يتساءل عن يا قلبا حاروتا كشكوشك كشك زمنا اغواك فتن يا قلب حارة
 امداد الامداد فؤادي يمنحك الله الله حياه. يمنحك الله حياك - [00:00:12](#)
 هل في اي حد عنده نص تاريخي يقول ان العرب حتى فكرت فكرت تعمل كتاب زي القرآن تعرض به القرآن؟ طب فكرت تعمل عشر
 سورا طب تعمل ثلاث سور. طب - [00:01:32](#)
 صورة لا ده المعلم ده سيدنا عمرو بن العاص لما زاره فقال له ايه؟ آ يا عمرو اخبرني بشيء نزل على نبيكم. فقال لقد
 انزل الله عليه والعصر ان الانسان لفي خس الا - [00:01:58](#)
 الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. فقال انا استطيع ان اقول مثل ذلك. اسمع مني يا عمر. يا وبر يا وبر
 انما انت اذنين وصدور. ومش عارف ايه. فقال والله يا مسيلمه انك لتعلم - [00:02:18](#)
 اني اعلم انك كافر. ليه من دول؟ لان هو جوز تفسيري من كافر. انك لتعلم واني اعلم انك ايه ياض احنا ده احنا دافينه سوا. انت
 هتعيش علي! اني انك لتعلم - [00:02:48](#)
 واني اعلم انك ايه؟ كاذب. انا ازاى؟ فده يعني اللي فكر يهبل يعني. انما خد بالك بقى. الناس اللي امتلكت البيان بالشكل ده لما يتم
 تحديهم بانهم يأتوا بعشر سور من مثله فما حدش فيهم ايه يرفع رأسه - [00:03:08](#)
 مش كانت فرصة حلوة؟ فرصة حلوة ولا لآ؟ فرصة حلوة خلي بالك في البيئه دي. ان هم لو اسقطوا القرآن من ناحية البيان يبقى ايه
 ؟ خلصنا. لان البيئه دي شاغلها اوي - [00:03:28](#)
 البيان دي فكانت فرصة سميحة جدا. طيب. تم التنزل في التحدي فاتقال كم؟ ثلاث سور. تم التنزل في التحدي. فتقال ايه؟ سورة.
 وما حدش قدر يعمل كده ولو حصل لو ما طارش به المشركين كان يطير به مين؟ اليهود والنصارى وغيرهم ممن يناوئون هذا الدين -
[00:03:38](#)
 ولذلك قل لئن اجتمعت اليه على يأتوا بمثل هذا القرآن ما يأتون بمثل ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا الكتاب العزيز هذا من اعظم
 الشواهد والاثار على حكمة الرب سبحانه وبحمده - [00:04:08](#)
 لوحده كفاية. شف من اعظم الايه الشواهد والاثار. على حكمة الرب سبحانه وبحمده ولزلك شف بقى ربنا شف الايات كده ربنا
 يقول كتاب احكمت آياته. او خد بال حضرتك من حاجة برضو - [00:04:33](#)
 لو ركزت في الحروف المقطعة. موجودة تقريبا في صدارة خمسة وعشرين سورة من سور القرآن الكريم. لو ركزت فيها تقريبا في
 ثمانية وتسعين في المية من المواطن يجي بعدها مباشرة ايه؟ الثناء على القرآن وخصوصا احكامه. الف - [00:04:53](#)
 لام راء كتاب احكمت آياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير قف والقرآن المجيد. وهكذا تجد المواطن تقريبا ثمانية وتسعين في المية
 من المواطن بيتهم بعدها ايه الثناء على القرآن الكريم. اقام تحدي فين بقى وريني - [00:05:13](#)
 ولذلك خد بالك من حاجة بقى العرب أنفسهم ما قدروش يقولوا ان النبي جايب الكلام ده من عنده. يعني في سورة المدثر انه وفكر
 وقدر فقتل كيف قدر؟ ثم قتل كيف قدر؟ ثم نظر ثم عبس وبسر ثم ادبر واستكبر. فبقول ايه - [00:05:44](#)
 اقول ايه؟ اقول ايه؟ اقول ايه؟ هنقول عليه محمد اللي قاله؟ لآ. الموضوع فوق ايه؟ ما يقدرش يقول الكلام ده. طب اقول
 ايه؟ باقول عليه مسلا كلام حد من البشر البشر ما يعرفوش يقولوا الكلام ده. ما هو اصل احنا احنا ارباب البيان في العالم -

احنا ما حدش يعني مين مين هيطلع منين يعني؟ هيجي لنا واحد مسلا من بلاد الصين يقول انا كتبت الكتاب ده. هم ما بيتكلموش عربي اصلا يعني ما هي ما هي هتيجي منين؟ فيعني الحاجة الوحيدة اللي لقي نفسه يعرف يهبل بها. يقول ايه؟ - [00:06:34](#)

سحر يؤثر. اعني به يعني اقصى حاجة امكنه انه يقولها. سحره مش هيقدر يقول اكتر من كده. ان هذا سحر ايه؟ اثره عن ايه؟ شف هو ما قدرش حتى لما حب يطعن يخفي انبهاره بالكلام. لان العرب احنا لا زلنا حتى احنا دلوقتي بنستعن - [00:06:54](#)

من كلمة الساحر او السحر على الامر الايه؟ المبهر. خالص. فهو حتى ما قدرش يخفي ايه؟ انبهاره وهو بيحاول يفترى اي وصف يوصف به النبي صلى الله عليه وسلم او يوصف به ما جاء النبي او يصف به ما جاء نبيك صلى الله عليه وسلم. هي هي القضية كده. المهم - [00:07:24](#)

قاله سبحانه وبحمده يقول كتاب احكمت اياته. ثم فصلت من لدن حكيم خبير كل المواطن تقريبا من ثمانية وتسعين في المية من المواطن على الاقل. اللي جه فيها ذكر حروف مقطعة يأتي بعدها الايه؟ الثناء على القرآن - [00:07:44](#)

الكريم. وبيان عظمتهم. طيب. كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير هذا الكتاب احكمت اياته ثم فصلت. فده اثر من اثار الحكمة. شاهد من شواهد الايه؟ الحكمة. بل من - [00:08:04](#)

اعظم واعلى واكرم شواهد واثار الحكمة. احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. يعني فيه ملاحظة يا جماعة تروح فاضل باسم الله الحكيم. ان لما يكون الكلام عن الحكمة - [00:08:24](#)

في صفحة التشريع بيبقى الحكمة الى حد كبير مقرونة بالعلم ولما بيكون في صفحة التاريخ او في في الامور الكونية او الجزائية بتكون مقرونة بالايه عزة تمام؟ فهنا من لدن حكيم خبير. الخبرة الخبرة في عائلة العلم. من لدن حكيم خبير. ولذلك ولذلك - [00:08:44](#)

انتظر المنتظر من انسان عرف القرآن مش ان هو يشهد بفضل او يعلي من قدره نشهد ان لا اله الا الله يدرك ان هذا ما هذا هذا اثار قاهر باهر ظاهر على وحدانية الله - [00:09:14](#)

لذلك الرب سبحانه وبحمده يقول كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله. ان لي لكم من نذير وبشير وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وان تولوا فاني اخاف عليكم عذاب - [00:09:46](#)

كبير. يقول ربنا سبحانه وبحمده والذين سعوا في اياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم. وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينزع الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم - [00:10:06](#)

بهذه الايات احكمها الرب سبحانه وبحمده. والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض الذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي شقاق البيت. ولذلك سبحانه ربي سبحانه ربي. صدق ربنا والله. والله - [00:10:26](#)

صدق ربنا. الاية الواحدة هي اية. عجيب جدا ونزل من القرآن ما هو ايه؟ شف خد شفاء ورحمة لمين؟ طيب. كمل كده. ولا يزيد الظالمين الا ايه؟ عجيب اوي. بنفس الاية - [00:10:46](#)

حد يتلقاها تبقى شفاء واياه وحد ثاني بيتلقاها بايه؟ تزیده ايه؟ ليه؟ حسب القلب الذي ليتلقى. اللي في قلوبهم مرض سبحانه الله! يزيدهم الله ريج السبيل ايه؟ رزقهم. ولذلك مسلا شاب كده يقول لك في - [00:11:06](#)

خرج من حاله اقول له لو سمحت بس ايه؟ تجرد وكن محايد خلاص؟ وافتح قلبك واياه؟ وقع ما تخشش بقلبك المريض ده. لان قلبك المريض ده هيحصل له ايه؟ سيزداد رجسا الى ايه؟ الى رجس السماء - [00:11:26](#)

مش مصدقني مش مصدقك طيب بص يا سيدي انت عندك اتنين اصحابك واحد منهم طيب او قلبه كده يعني كافئته الطيب حب الناس ويحب يحسن بهم الظن وبيحبك جدا. وواحد ثاني كده سيناوي. هو مريض بانه بيفسر الكلام على ايه؟ على دماغه -

وياخذ الكلمة الكلمة تبقى كده يلففها شمال. يلففها شمال. فانت قلت كلمة واحدة. كلمة اهو كلمة قلتها باسمعها ربنا يبارك فيك جزاك الله خيرا انت يعني للدرجة دي بتأزيه والتاني طبعا ما انت قصدك ايه انا عارف الحركات - [00:12:06](#)

هي سبحان الله هي كلمة ايه واحدة بس ده سمعها كده وده ايه وانت مقصودك منها ايه؟ حسنة طب المشكلة في كلمتك؟ المشكلة في مين؟ في ذاك المتلقي. خدوا بالكم من اللقطة دي برضو. واحد يقول لك بص يا دكتور انت - [00:12:26](#)

قلت لي ان انا مش عارف لما يبقى في صدري شبهات امسك الايات واقرا الايات. وانا قرئت الايات واشتبهت زياد. يا ابني انت مريض. نصف ده الاول كده. وتجرد لله - [00:12:46](#)

من طارق على بابيه واقول له يا رب اديني. وسيب نفسك للوحي. مش اللي هو انت داخل لي بافكار مسبقا. سب نفسك لواحد. ولذلك اصلا ربنا اشترط على مدار القرآن. في الانتفاع به في الانتفاع - [00:12:56](#)

بالقرآن اشترط ايه؟ سلامة القلب. اه. اللي كان ببسميه ابن القيم المحل القابل. ربنا يقول ان في ذلك لهتري. منين؟ اه. ربك السماء وشهيد. طب انا ما ليش قلب. يبقى قدامي الطريق ايه؟ القى السماء - [00:13:16](#)

هو شهيد. هو واحد الحمد لله قلبه سليم وتمامه زي الفل. فده اول ما يسمع بايه؟ اول ما الكلام يمر على قلبه ببيجي مأثر فيه. بينوره بينوره على طول بينوره - [00:13:36](#)

واحد تاني قلبه ايه؟ لأ مش على الحالة دي من السلام. فمحتاج يعمل ايه؟ هل قسمها هو ايه؟ شهيد. شهيد عشان عشان يعمل الكتاب عمله في هذا القلب. واضح المسألة - [00:13:46](#)